

## البناء في السنة ٢ | بناء | الدكتور شريف طه يونس | ح 62

شـريف طـه يـونـس

الفؤاد بنوره وهي تكامل في عناك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعز بالله تعالى من شرور افسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل - 00:00:00  
ضلـفة لا هـادي له وـاـشـهـدـ ان لا الله الا الله وـحـدهـ لاـشـرـيكـ لهـ وـاـشـهـدـ انـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ اـهـلاـ وـسـهـلاـ وـمـرـحـباـ بـحـضـرـاتـكـمـ.  
وـحـلـقـةـ جـدـيـدـةـ منـ حلـقـاتـ بنـاءـ - 00:00:26

ذلك البرنامج الذي نهدف فيه الى تزويد حضراتكم وحضراتكـنـ بـبعـضـ الـبـصـائـرـ الـبـنـائـيـةـ بـعـضـ الـبـصـائـرـ الـبـنـائـيـةـ الـتـيـ تعـيـنـ عـلـىـ بنـاءـ النـفـسـ  
صلـاحـاـ وـبـنـاءـ الغـيرـ اـصـلـاحـاـ. عـلـىـ بنـاءـ الذـاتـ وـالـبـيـوتـاتـ وـالـمـؤـسـسـاتـ وـالـمـجـتمـعـاتـ - 00:00:40  
بـلـاقـيـ اـهـ الـانـسـانـ وـبـنـاءـ الـأـوـطـانـ بـنـاءـ الـانـسـانـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـإـيمـانـ وـالـعـمـرـانـ وـبـنـاءـ الـأـوـطـانـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـإـيمـانـ وـالـعـمـرـانـ وـاحـنـاـ الـحـقـيـقـةـ  
يعـنـيـ نـتـمـنـيـ انـ تـسـهـمـ تـلـكـ الـبـصـائـرـ الـبـنـائـيـةـ فـيـ حلـ الكـثـيرـ مـنـ الـأـشـكـالـاتـ الـوـاقـعـيـةـ عـنـ طـرـيقـ التـحلـيلـ فـيـ سـبـيلـ - 00:00:58

لـلـوـصـولـ إـلـىـ الـحـمـامـ. لـذـكـ بـنـعـمـ يـعـنـيـ مـاـ هـوـ اـشـبـهـ بـدـرـاسـةـ تـدـبـرـيـةـ. لـمـوـضـوـعـ الـبـنـاءـ اوـ مـسـأـلـةـ الـبـنـاءـ اوـ مـفـهـومـ اوـ مـصـلـحـ الـبـنـاءـ مـنـهـاجـ  
الـعـلـمـ وـالـعـلـمـ وـيـعـنـيـ كـنـاـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ وـقـفـنـاـ وـقـفـةـ طـوـيـلـةـ فـيـ مـعـنـىـ الـبـنـاءـ وـمـاهـيـتـهـ - 00:01:17

وـتـتـبـعـنـاهـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـشـرـعـنـاـ فـيـ تـتـبـعـهـ فـيـ آـآـ السـنـةـ الـمـطـهـرـةـ كـنـاـ ذـكـرـنـاـ بـعـضـ الـنـصـوصـ الـتـيـ يـعـنـيـ آـآـ تـحدـثـ فـيـهاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ عـنـ آـآـ الـبـنـيـانـ. وـاـيـهـ نـوـاـصـلـ رـحـلـتـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ - 00:01:35

فيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ مـعـ اـهـ نـصـوصـ اـخـرـيـ تـحدـثـ فـيـهاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ عـنـ الـبـنـيـانـ وـطـبـعـاـ فـيـ حـدـيـثـ شـهـيرـ جـدـاـ جـدـاـ وـرـبـماـ  
كـانـ مـنـ حـقـهـ اـنـ يـقـدـمـ وـهـوـ يـعـنـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ - 00:01:52

يـبـيـنـ لـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ فـيـهـ عـنـ الـاـسـلـامـ. وـيـحـدـثـنـاـ فـيـهـ عـنـ الـاـسـلـامـ. يـقـولـ بـنـيـ الـاـسـلـامـ عـلـىـ خـمـسـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـانـ  
مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ وـاقـامـ الصـلـاـةـ وـاـيـتـاءـ الـزـكـاـةـ وـالـحـجـ وـصـومـ رـمـضـانـ - 00:02:09

وـاـيـهـ الـحـدـيـثـ طـبـعـاـ الـمـتـفـقـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ هـنـاـ يـقـولـ بـنـيـ الـاـسـلـامـ عـلـىـ خـمـسـ بـنـيـ الـاـسـلـامـ. وـكـانـ الـحـبـيـبـ صـلـىـ اللـهـ  
عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ بـيـصـورـلـاـ الـاـسـلـامـ فـيـ صـورـةـ بـنـاءـ - 00:02:24

هـذـاـ الـبـنـاءـ بـنـاءـ مـحـكـمـ وـلـهـ آـآـ اـرـكـانـ وـزـيـ ماـ بـنـقـولـ لـهـ اـرـكـانـ وـلـهـ جـدـرـانـ وـفـيـ قـوـاعـدـ ثـابـتـةـ مـحـكـمـةـ تـحـمـلـ هـذـاـ الـبـنـيـانـ فـيـ خـمـسـ قـوـاعـدـ  
مـهـمـةـ تـحـمـلـ هـذـاـ الـبـنـيـانـ. طـبـ يـعـنـيـ سـبـحـانـ اللـهـ دـهـ هـنـاـ يـعـنـيـ وـاضـحـ جـدـاـ اـحـنـاـ بـنـتـكـلـمـ عـلـىـ بـنـاءـ اـنـسـانـ - 00:02:40

انـهـيـ اـنـسـانـ بـنـتـكـلـمـ عـلـىـ بـنـاءـ اـنـسـانـ الـاـيـمـانـ الـلـيـ اـحـنـاـ كـنـاـ بـنـكـلـمـ حـضـرـاتـكـمـ عـنـهـ فـيـ بـرـنـامـجـ دـهـ وـبـنـأـكـ عـلـيـهـ مـرـارـاـ وـتـكـرـارـاـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـأـكـ دـهـاـ عـلـىـ اـنـ اـهـ اـنـسـانـ الـاـيـمـانـ دـهـ لـمـ نـيـجيـ بـنـيـ اـنـسـانـ الـاـيـمـانـ - 00:03:02

هـنـبـنـيـهـ بـالـطـرـيقـ الـلـيـ اـحـنـاـ بـنـبـنـيـ فـيـهـ الـجـدـرـانـ اوـ بـنـبـنـيـ فـيـهـ الـبـنـاءـ الـلـيـ هوـ بـيـخـصـ الـعـلـمـاـقـةـ اـنـ لـازـمـ هـنـرـكـزـ عـلـىـ خـمـسـ آـآـ قـوـاعـدـ خـمـسـ  
اعـمـدـةـ مـهـمـةـ هـتـبـقـيـ حـامـلـةـ لـهـذـاـ الـبـنـيـانـ وـكـانـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـقـولـ اـنـتـ ياـ اـنـسـانـ كـالـبـنـيـانـ - 00:03:18

زـيـ مـاـ اـنـتـ بـتـقـيـمـ جـدـرـانـ وـتـهـمـ بـمـاـ حـوـلـهـ مـنـ اـرـكـانـ وـمـاـ فـيـهـ مـنـ قـوـاعـدـ وـمـاـ لـهـ مـنـ اـسـسـ فـكـذـكـ الـاـمـرـ فـيـمـاـ يـخـصـ اـيـمـانـكـ اـمـاـ تـيـجيـ  
اـيـهـ؟ـ تـبـنـيـ كـانـسـانـ اـيـمـانـ - 00:03:39

لـازـمـ تـرـاعـيـ قـوـاعـدـ وـارـكـانـ لـازـمـ تـرـاعـيـ جـدـرـانـ لـازـمـ تـرـاعـيـ اـنـ يـكـوـنـ فـعـلـاـ بـنـيـانـ يـكـوـنـ صـرـحـ يـكـوـنـ فـاكـدـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ  
عـلـىـ يـعـنـيـ خـمـسـةـ اـعـمـدـةـ اوـ خـمـسـةـ قـوـاعـدـ مـهـمـةـ فـيـ هـذـاـ فـيـ هـذـاـ آـآـ الـبـنـاءـ - 00:03:54

فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـلـفـظـ وـبـالـمـنـطـوـقـ اـكـدـ عـلـىـ هـذـهـ خـمـسـةـ اـكـدـ عـلـىـ التـوـحـيدـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـانـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ

واقامة الصلاة ايتاء الزكاة الحج صوم رمضان. والحقيقة يعني اتمنى حضراتكم - 00:04:11

يعني آآترکزوا شوية كده مع الحاجات اللي ذكرها حبيبي صلى الله عليه وسلم وال الحاجات اللي كنا اتكلمنا عنها تفصيلا في في آآ في الآية بتاعة سورة التوبة فمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير من اسس بنيانه على شفا دوره في نهار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين. و ساعتها كنا قلنا على بعض - 00:04:27

بقواعد واسس البناء وكنا ذكرنا منها سبحان الملك ذكرنا منها الربانية الربانية على مستوى المقصود والنية لما قلنا محتاجين اخلاص وفالناس بلا وسواس ولا اياس وقلنا ساعتها محتاجين توحيد المقصود - 00:04:47

وقلنا ان ده مقتضى لا الله الا الله قلنا محتاجين برضو ربانية على مستوى المنهجية والآلية. محتاجين اتباع يعني هدي خير الناس و ساعتها قلنا برضو توحيد الطريق الموصولة الى المقصود - 00:05:04

ولزوم السنة وده مقتضى شهادة ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وده كان واضح جدا سبحان الملك في هذه الآية. فهنا حبيبي صلى الله عليه وسلم وكان كلامه هو بيان برضه قوله لهذه الآية. ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول بناء انسان الایمان اللي انتم رأيتموه - 00:05:19

اعجابكم في سورة التوبة. انسان الایمان ده هيبني على خمسة قواعد او اركان الاسلام يبني على خمسة قواعد او اركان. هذه القواعد او الاركان هو هيبقى بناء برضه بس يبقى على خمسة قواعد او اركان. القاعدة الاولى او الركن الاول شهادة ان لا الله - 00:05:39

الله وان محمد رسول الله. وكنا اسدنا لهذه المسألة مسألة الربانية من هاج الانبياء. طيب تسديد النية تسديد المنهجية. ان الانسان يحدد منهجيته من غير ان يكون. طيب وبعدها واقام الصلاة. وكان واضح جدا. لما السجن اسس على التقوى من اول يوم - 00:05:56 من احق ان تقوم فيه. وكنا اكDNA على هذا المحور محور مهم جدا ومحور خطير جدا جدا جدا. في اسس البناء. انسان الایمان اقامة الصلاة اقامة الصلاة وان كنا دايما نقول في جناحين مهمين جدا اقامة كتاب الله واقامة الصلاة - 00:06:13

وخصوصا لما اتكلمنا عن في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:06:29

زكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار فلو لو تذكروا حضراتكم كنا اتكلمنا عن ان في ركن خطير وركن مهم اسمه اقامة الصلاة والكلام هناك كان واضح جدا عن برضه ايه مسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه؟ فيه رجال يحبون ان يتطهروا - 00:06:39

يتطهروا لاجل الصلاة وهذا المسجد للصلاه. حتى اهل مسجد ضرار لما تكلموا في هذا المسجد او يعني بنوا هذا المسجد بنوه للصلاه وهذا اساس خطير من اسس البناء - 00:06:57

كمان اتكلمنا عن التزكية وشفنا ازاي يعني ان التزكية اه بما فيها من من اه تصفيه وتنمية بما فيها من تنقيه وترقية وفيهم تطوير ونماء هذه التزكية سواء كانت زكاة الاقوال او او زكاة الاحوال والاعمال او زكاة الاموال - 00:07:11

فهذه التزكية او او الزكاة ان الزكاة في القرآن بتيجي كده في زكاة الاقوال الذين يذكون انفسهم وفي وفي زكاة الاعمال والاحوال تزكية العادية المعروفة في زكاة الاموال اللي هي الزكاة. ماشي؟ والصدقات - 00:07:35

ويمكن كنا اشرنا واحدنا بنتكلم في برنامج بصائر منهجهية الى ان كتير من الناس لما تشوف كلمة الزكاة زي ما بيروح بس لزكاة الاموال لأن في ايات بتبقى الزكاة فيها ما يردش بها زكاة الامر يرد بها تزكية الانفس. وخصوصا - 00:07:52

الآيات المكية اللي ما كتش فرضت فيها الزكاة اصلا المهم الشاهد ان هنا ايتاء الزكاة هذا الركن الثالث هذه القاعدة الثالثة هذا العمود الثالث فيما يتعلق ببناء الانسان. سبحان الله يشير اليه - 00:08:07

الحديث وكانت الآية قد اشارت اليه بشكل واضح. اه كما استثنى قبل ذلك. والآلية برضه واضحة في بيوت ان الله ان ترفعه ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال. عن ذكره - 00:08:20

عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوم تقلب فيه القلوب والابصار دول يعني احنا من اول عندنا ركين اساسيين عمودين اساسيين عمود بتاع التوحيد وعمود بتاع الصلاة لكن عمود الزكاة ممکن زکة الاموال. آآ ممکن يتتوفر عند حده وما يتتوفرش عند حد - 00:08:30

اه ممکن انسان ما ما عندوش ما بلغ النصاب وما حال عليه الحول او ما يكون فيه زکة اه لكن تزکية النفس قائمة الصدقات قائمة. عشان كده ده القدر المشترك. اه ممکن انسان يكون عنده الحج او ما عندوش. ممکن يعني اقصد ان هو يكون هو - 00:08:51  
اعتقد وجوبه وفرضته بس ممکن ما يغسلوش الحج لان هو على ما استطاع اليه سبیلا الصوم ممکن في بعض الحالات ربما يسقط عن الانسان. فبفرض انما ما يسقطش عنه الصلاة في اي حال من الاحوال ما يسقطش عنه التوحيد في اي حال من الاحوال. ما يسقطش عنه - 00:09:07

احرصوا على تسکیر نفسه باي حال من الاحوال. علشان كده سبحان الملك في اسس البناء واصول البناء هذا الذي تحدث عنه حبيبي صلی الله عليه وسلم الایات كانت يعني برضو آآ او اوضحته وشرحته وتحدث عنه. غير برضو ان مسألة الحج نفسها قصد القلب الى معظم. مسألة - 00:09:22

تصوم نفسها الامساك اه مش بس امساك عن المفترض لا امساك عن المحرمات. فسبحان الله الحج بما فيه من تعظيم وما فيه من توحيد وما فيه من قصد وما فيه من بر جهد - 00:09:37

موجود معناه برضه والصلب ما فيه من امساك ماشي عن المفطرات كتدريب للامساك عن المحرمات وما فيه من تقوى لعلكم تتقوى يعني برضه يا مسجون اسس على التقوى. على تقوى من الله ورضوان. ففي الحج هو بيتفق تقوى الله ورضوان. وفي الصوم بيتفق تقوى الله ورضوان - 00:09:49

الشاهد سبحان الملك يعني وكما قال حبيبي صلی الله عليه وسلم عن عن القرآن والسنة ولا يتفرق حتى يرد على الحوض. فسبحان الله! فعلا السنة تصدق القرآن. فهذا حديث للنبي - 00:10:09

النبي صلی الله عليه وسلم بيأكده فيها على مسألة البناء في رواية اخرى يقول النبي عليه الصلاة والسلام بنی الاسلام على على خمسة على ان يوحد الله وادي الرواية في البخاري ومسلم واللفظ مسلم - 00:10:21

بني الاسلام على خمسة على ان يوحد الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان والحج. فقال رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلی الله عليه وسلم. هكذا سيدنا عبدالله بن عمر - 00:10:34

طيب دي يعني ايه بعض الاحاديث اللي ورد فيها؟ يعني نستعرض احاديثا اخرى وفي بقى طبعا حاجات تانية فيها كلام مسلا عن بناء الجنة. آآ في ان ربنا يبني الانسان آآ بيت في الجنة بينائه مسجد. آآ في - 00:10:49

حدیس ابی هریرة رضی الله عنہ اه قلت يا رسول الله مما خلق الخلق. قال من الماء. قلنا الجنة ما بناؤها؟ قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب. وبلاطها المسك الاظفر وآآ حصباؤها اللؤلؤ والياقوت - 00:11:05

وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا ولا يبأس وفي رواية ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا تبلی ثيابهم ولا يفنى شبابهم وهذا الصحابة الشیخ الالباني في مشکاة المصایب فهنا الشاهد قلنا الجنة ما بناؤها؟ قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب - 00:11:19

يعني برضو وكأن هذا بيان قوله للاية بتاعة ايه؟ لكن الذين اتقوا لهم غرف من فوقها غرف مبنية بجري من تحتها الانهار. فهذا البناء لبنة من صدة ولبنة من ذهب. نشووف کمال البناء مع جمال البناء. واحکام البناء - 00:11:40

اه ايضا النبي صلی الله عليه وسلم في في الصحيحين يقول من بنى مسجدا اه الراوي يقول حسبت انه قال بيتفق به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة - 00:12:01

ده بقى يعني بعد تاني ان الانسان يهتم بناء نفسه كانسان وبناء غيره من الانسان وبناء ما يحبه الله ويرضاه من البناء والجدران - بردودي حاجة مهمة وخصوصا وخصوصا بيوت الله المساجد بيوت الله او الحاجات اللي بتقوم بالوظائف المسجدية اللي

00:12:14

اعمل الخير للغير فيحرص الانسان على بناء نفسه كانسان وبناء غيره من الانسان وبناء ما يحبه الله من الايه؟ من الجدران ومن البنيان. وهذا النوع من من البنيان لابد الانسان ان ان يعمره. ليعمره آما ماديا يعمرها على مستوى ويعمره ايمانيا. يعمره ما بينه ويعمره ايمانيا. يأمره ماديا معنوي - 00:12:36

وقلنا قبل كده مش بس يعمروا ويظهرروا وعد الله سبحانه وبحمده من بنى مسجدا بيتفقى به وجه الله. هي دي القضية. عشان الحالة حالة افمن اسى بنيانه على تقوى من الله ورضوان. غير - 00:12:58

المسجد الضرر وغيرها. بنى الله له مثله في الجنة اه ستنا ام حبيبة بتقول النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يصلى لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة اه تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيته - 00:13:13

في الجنة الله اكبر او الا بنى الله له بيته في الجنة قالت ام حبيبة فما برحت اصليهن او اصليهن بعد وقال عمرو ما برحت اصليهن بعده فقال النعمان مثل ذلك - 00:13:28

ما من عبد وفي روایة من عبد مسلم توپاً فاسېغ الوضوء ثم صلى لله كل يوم فذكر بمثله. فسبحان الملك الحديث ده في صحيح مسلم برضه النبي صلى الله عليه وسلم هنا يبین في هذا الحديث - 00:13:44

انما صلى من الله عز وجل ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة يعني الله له عز وجل بيته في الجنة وبرضو من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيته في الجنة. من بنى مسجدا لله يذكر الله فيه بنى الله له مثله في الجنة. في بيته اذن الله - 00:13:57 او ان ترفع ويدرك فيها اسمه برضو من قرأ قل هو الله احده عشر مرات بنى الله له بيته في الجنة. برضو في نفس الصدد وغيرها الحقيقة من النصوص ومن الاحاديث اللي احنا مش هنقدر نستعرضها كلها. لأن يعني احاديث كثيرة لكن ان شاء الله لعلها يعني تجدونها في كتاب بعد - 00:14:14

آ واستعمال المادة نفسها. الخلاصة ان احنا يعني سبحان الملك بنجد هذا الايه؟ التعانق الواضح بينما جاء في كتاب الله. وما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:35

مسلم مما يخص البناء ومن اشارات البناء. وكده هتبقى يعني يعني ان الاولان وحانت اللحظة لنجاول نختار نتكلم فيها عن المعنى المختار بناء وندرك حقيقة البناء وماهيتها. وهذا ما نتحدث ان نتحدث عنه تفصيلا في الحلقة القادمة ان شاء الله. نكتفي بهذا القدر. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:14:47

سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر لك واتوب اليك الفؤاد بنوره وهي تكامل في عناك - 00:15:07